Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجديد فى " جنا الفاتنة "

فى هذه القصيدة الوجدانية العاطفية الرقيقة يتجلى اجتماع الرمز الشعرى poetic symbol بالعاطفة Emotion فى صورة متوازنة مبدعة .

ونلاحظ فيها مجموعة من التعبيرات المبتكرة والتراكيب الغريبة التى استحدثها الهمشرى فى هذه القصيدة وأضاف جديدا لقاموسنا الشعرى التقليدى وفى شعرنا العربى المعاصر فهى تلك التعبيرات والتراكيب : " معبد الأحزان " و " طيوف الجمال " و " خيمة الغناء " و " رياض سحيقة فى الخيال " و " معبد الخيال " و " مقمر الصمت " و " ظل مقدس " و " ضفاف الخيال " و " الدفء المنور " و " يد الأطياف " وغير ذلك من تعابير مستحدثة جميلة أضفى على القصيدة نوعا من الغموض الفنى Ambiguity أكسبها جمالا وطرافة وأصالة .

وهذه الألفاظ والتعابير والتراكيب يغلب عليها طابع التلوين والظلال والأضواء وهى من ابتكارات خيال شاعرنا المحلق ويتناول الدكتور عبد العزيز الدسوقى هذه القصيدة بالدراسة والتحليل فيقول عنها : (١)

" مضمون القصيدة وجدانى تغلب عليه مسحة من التصوف والشوق الروحى والظمأ الى الحب ، وللشاعر مقدرة على خلق صور خيالية كثيرة ، وعوالم متعددة ينفث فيها الحرارة والحياة ، بل يشير الى أنه كان موجودا قبل هذه الحياة ، وكان يصلى فى ذلك الوقت لحسن حبيبته فى دنياه .

" وتصور القصيدة نزعة عاطفية عميقة الغور فى نفس الشاعر ، فرسم صورا بديعة للريف والطبيعة ، حتى لنشم رائحة النارنج ونرى الحديقة وسورها وزهرة الفل ، والمروج ، ونكاد نلمس الندى على الأوراق ، ونشاهد الشعاع

---

(١) الدكتور عبد العزيز الدسوقى / جماعة أبوللو وأثرها فى الشعر الحديث / ١٩٧١م - القاهرة .